

بدور القاسمي: الكتب تتجاوز حواجز اللغة والجغرافيا

البيان · 2023-06-13

أكد مسؤولون حكوميون من الشارقة أن مشاركة الإمارة ضيف شرف في معرض سيئول الدولي للكتاب، الذي ينطلق خلال الفترة من 14 حتى 18 يونيو الجاري، تعكس التزامها بتعزيز التواصل والتفاعل بين كافة الثقافات، وتؤكد دورها الرائد في نشر المعرفة والثقافة والإبداع في المنطقة والعالم. وتستعد الشارقة لتقديم برنامج ثقافي وفني متنوع وغني يسلط الضوء على المشتركات الثقافية بين الثقافتين العربية والكورية، ويجسد تاريخها وهويتها وإنجازاتها في مجالات نشر الكتاب ودعم الصناعات الإبداعية، ويبرز الريادة الثقافية الإماراتية في إثراء تجارب المبدعين والمثقفين.

وقالت الشيخة بدور بنت سلطان القاسمي، رئيسة مجلس إدارة هيئة الشارقة للكتاب: «على مدار التاريخ، نمت وتقدمت الحضارة من خلال القوة التحويلية للكتب. ومثل «طريق الحرير للمعرفة» الذي ربط بين الشرق والغرب، تجاوزت الكتب حواجز اللغة والجغرافيا لفتح بوابات للتنوع في العالم، كما تعتبر الكتب والثقافة من العناصر الأساسية للهوية النابضة بالحياة لإمارة الشارقة، حيث تفتخر الإمارة بمساهمتها في تقريب العالم من الثقافتين العربية والإماراتية. وفي إطار تكريم الشارقة، يحتفي معرض سيئول الدولي للكتاب بالتنوع الثري للعالم العربي».

وأضافت: «ركزت صناعة الكتاب العربي في المقام الأول على الأسواق الغربية المعروفة، والتي مكنت المشهد الأدبي لدينا من النمو بشكل كبير، ولكنها في الوقت ذاته لم تستفد من إمكانيات الحركة الأدبية العربية - الآسيوية. ولكن، هذا الوضع أخذ في التغير، مع تحول الشارقة أكثر نحو التركيز على سوق الكتاب الآسيوي المزدهر، فبينما بنينا جسراً أدبياً جديداً وقوياً مع آسيا، فإننا متحمسون لاكتشاف العديد من فرص التعاون التي سترتقي بالقطاعات الإبداعية والثقافية الإماراتية والعربية إلى آفاق جديدة، مع إثراء الثقافة الآسيوية بأصواتنا الأدبية المتنوعة».

اعتزاز

أعرب الشيخ فاهم بن سلطان بن خالد القاسمي، رئيس دائرة العلاقات الحكومية في الشارقة، رئيس وفد الشارقة المشارك في المعرض، عن اعتزازه بحضور الشارقة ضيف شرف معرض سيئول الدولي للكتاب 2023، مؤكداً أن هذا يعكس نجاح الدبلوماسية الثقافية التي تنتهجها الإمارة لتعزيز حضورها العالمي.

ولفت إلى أن هذا الحضور يدعم رؤية الشارقة تجاه خلق فهم أعمق للهويات الثقافية الفريدة والقيم المجتمعية، والتقاليد الأدبية التي تمتلكها بلدان العالم، ويقدم الشارقة كنموذج حضاري يستند إلى أصالة التاريخ والهوية الإماراتية والعربية.

وقال سلطان العجمي، رئيس مجلس إدارة اتحاد كتاب وأدباء الإمارات: «توفر إمارة الشارقة بحلولها ضيف شرف على معرض سيئول الدولي للكتاب فرصة لتعزيز التواصل والتبادل الثقافي ومد جسور التعاون بين الثقافة الإماراتية والعربية ونظيرتها الكورية والآسيوية».

من جهته، أفاد خالد جاسم المدفع، رئيس هيئة الإنماء التجاري والسياحي بالشارقة أن الإمارة تمثل واحدة من أبرز العواصم الثقافية في المنطقة والعالم، وهو ما يجعلنا في هيئة الإنماء التجاري والسياحي حريصين على تجسيد مقومات السباحة الثقافية في الإمارة والمساهمة في تعزيز حضورها على المستوى العالمي.

من جانبه أكد محمد حسن خلف، مدير عام هيئة الشارقة للإذاعة والتلفزيون، أن استضافة الشارقة كضيف شرف في أحد أشهر معارض الكتب في آسيا والعالم، تفتح بوابات جديدة من التعاون مع المؤسسات الثقافية والإعلامية في كوريا الجنوبية.

بدورها، أكدت عائشة بن ديماس، المدير العام لهيئة الشارقة للمتاحف، أن حضور إمارة الشارقة بوصفها ضيف شرف في هذا الحدث يعد شهادة تعكس مكانة الشارقة المرموقة بوصفها مركزاً للثقافة والمعرفة. وقال الدكتور عبدالعزيز المسلم، رئيس معهد الشارقة للتراث: «تعد المشاركة في هذا الحدث بالنسبة لنا مهمة لأنها تسهم في إطلاع الباحثين والكتاب والمتابعين وجمهور القراء في كوريا على جهود المعهد في توثيق التراث الغني الذي تخر به مختلف مناطق إمارة الشارقة ودولة الإمارات».

المصدر الأصلي: <https://www.albayan.ae/culture-art/culture/2023-06-13-1.4679052>

تاريخ حفظ النسخة: 07-09-2026 — حُفظت لأغراض الأرشيف والتوثيق.